

الرسائل

ترسل خالصة الاجرة

باسم مدير الجريدة المسؤول

عبدالله بن عبدالمطلب

في الطبعة الاميرية بشعب جواد

قيمة الاشتراك

وبالبحردي ونصف في الجواز

وعشرة فراكات في سائر الاقطار

وتمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
النزوات الثماني (القبلة)

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع

لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٢٥ جادى الاولى سنة ١٣٣٥

مكة المكرمة

كيف تضحل الدول

موقف عبرة وذكرى

يلوح لي من خلال الفجائع المتواليه في أرجاء المملكة العثمانية انها أشقت على جرف البوار وباتت بين كل عشة وضحاها تتوقع الصيحة الاخيرة والمفرع الاكبر . وانه لجدير بكل ذي مسكة من العقل ان تدبر شؤونها وتتوفر على دراسة احوالها لتكون عظة له وعبرة لغيره . ولعمري ان العاقل الحكيم الذي أفضى الى حقائق الامور فلم يغلبه زخارفها ولم تخدعه اباطيلها ليعلم كيف يستخرج الدواء من الداء والنعمة من البلاء فيعود خيرا ما كان شرا وبرجع نفعاً ما كان ضرراً ولقد ضرب الله الامثال في كتابه العزيز للناس قاطبةً لهم يذكرون . وانه لجدير بنا ان ننظّر بما حولنا ونزعوى عن كل باطل أدى بامثالنا الى لهوات الموت فلم ينفعهم احد ولم يصمهم بلد وفى كل شيء له آية

تدل على انه واحد

ولقد تلونا الكتب المنزلة والاحاديث النبوية والوقائع التاريخية فראيناها اجمت على نبذ الرياء وترك الخنائة . وان عاقبة الذين تقوم اعمالهم على دعائم الاهواء الفاسدة لا تلبث ان تزول ولا تقب غير الندم والحسرة

فلقد نهض الاتحاديون في أول الامر باعباء الثورة واخذت جرائدهم وصحفهم تملأ مسامع العالمين تلك الالفاظ الرقانة والاقوال الطنائة حتى اثرايت لهم الاعناق وطمعت اليهم الابصار وقام العلماء والساسة في مشارق الارض ومناربها يؤيدونهم في دعواهم وينصرونهم على من عاداهم حتى كانت كلمتهم هي العليا وتداعى الرش الحبيدي من بين ايديهم كأن لم يكن بالامس . فما الذى أوجب تمرد انصارهم عليهم

وخذلانهم لهم وانصرافهم عنهم حتى اصبحوا اليوم كالبحر الجارب يحماء كل ذي حصافة وروية ؟ اجل ، انه الغش الذى توكأوا عليه وصمدوا له واوغلوا فيه . فلقد ظن اولئك الاتحاديون ان ترديد الالفاظ التى التقطوها من شوارع لندن وباريس أيام تشردهم فيها وتقلبهم بين اعطافها مما رفهم الى مساماة الاقطاب ودرجة الارباب ، فلم تكن لتسمع من فم أنور وطلعت وجمال الأ (الحرية) و (الاخاء) و (المساواة) والتصفيق لكل متكلم يعضغ ذلك ويلوك تلك الماني ، ولو انه ثقيأها من فم لأكبروا أمره واعظموا شأنه

ولافكر ان في اوربا فقه كبرى من ذوي الاخلاق العالية والمبادئ الشريفة ظنوا أن وراء تلك الجمعية طعنًا ، وان في خلال تلك الاقوال معنى ، فنصروهم بالاقلام والنفوذ حتى اضطر رجال السياسة في المواقف المشهورة الى مداراة هؤلاء الاتحاديين اكراماً للأحزاب السياسية بينهم ومراعاة لخواطر الافاضل منهم . وكان أكثر ما تسليح به الاتحاديون أمام الناس انهم اطفالاً وجررة التنصب في المملكة الشمانية واستشهدوا على ذلك بضرب المشايخ وعلماء الدين ووضعهم في طباق السجون وغياة للمني يدعوى اضطرهاد الأدب القديمة والانتصار للمبادئ الحديثة

ولو انهم - لادر دهم - ساروا في طريق الرق بلا تلك الضجة الباطلة لكانوا اليوم في حال يسر وعيش أرغد . ولكنهم ابوالان اظهروا للعالم انهم وثروا بالشرق دفعة واحدة من أدنى دركات الانحطاط الى اسنى درج الرق ، وانهم استطاعوا ان يبدل

الاخلاق والمادات والآداب ، بل استغفر الله بمت الناس بصورة أخرى وشكل جديد حتى كانت صحتهم تسمى الدستور (يوم النشور)

تم طاف زعماء الاتحاديين بين العناصر العثمانية فاستأجروا بعض التسعين والمشايخ عربات تنقلهم معاً ، ثم دخلوا الكنائس وصلوا فيها ثم زاروا مقابر الامرن فوصفوههم ابلغ وصف وموهوم يشهداء الحرية ولا تزال تلك الخطبة ترن في اذني حتى الساعة

ولم يكفهم ذلك حتى دخلوا الى غنادع فيئاتهم ومقاصير بناتهم فخرجوا تلك المندوات الى الشوارع سافرة حائرة ليقال ان الثورة الشمانية قمت في ليتين فلم تفعله أوربا كلها الا بعد سنين متطاولة

ولم يزل الاتحاديون يخرجون من فن الى فن ويدخلون من باب الى باب حتى أصبح النقد عليهم جريمة لا تغفر وزلة لا تقال وكان اشد المتصين لهم حملة الاقلام وزعماء الاحزاب السياسية . واني لا ذكر ان بعض اولئك الزعماء كاد يوقع في شخصياً لانتقاد الاتحاديين أمامه . وبدأ يهدد كل عثماني يهض على الاتحاديين أو يزجر في وجوههم ، فقلت له على رسلك فامستقبل كشاف ولسوف تسلم على كل كلمة من هذه الكلمات . واوكان ذلك الزعيم أمامي اليوم لسأله رأيه ولعله كان يكتفى من الجواب بالاعتضاء والاطراق

اما الحركة العربية فلم تفعل شيئاً من ذلك بل اختصرت القول اختصاراً وقامت للعلم انها تدافع عن كيانها وتدود عن حياضها . ولقد خالفت قوماً غير اطننة ، وبادلتهم الثقة ولم تسامهم الا بالاخلاص لاعتقاد زعيمها الاكبر ايده الله أن أساس النجاح الصدق وأن روح الشعوب الاخلاص في السر وفي العلانية فالسياسة عند

كل فرد من رعيته الخلسة انما هي العمل على كل نافع في العمران لا خلاف في نفعه وتوطيد العلاقات بينه وبين كل دولة تحب الخير للمسلمين وتسعي في نشر العدل وانصاف الشعوب وتوسيع ابواب التجارة مع كل الامم ونشر المعارف والصناعات اللازمة ، والوفاء عنده من الطبعيات التي تستغنى عن البحث . وان انصاف كل فريق قل اوكثر ضربة لازب وامر واجب . فليس العربي والحمد لله بالقوال بل الفعالم ، وانه يسير على البين السوي والصراط المستقيم بكل تودة وبأنى أن يخادع أحداً في الماين ، بل يشرح خطته ويذكر طريقته بكل جرأة وبكل صدق . واما المتاجرة بالالة اظ والسعي بالنسائم والمشي بالخنائة فليست من صفات العرب ولا من اخلاقهم . فليعلم الناس قاطبة اننا نفضل الموت والشنق على أن نقول كلمة لانعمل بموجبها . او نمد وعداً لا نفي به . كذلك سرنا من مبدأ الامر ولن نخشع عنه باذن الله مهما تقلبت الظروف والأحوال ، واننا نسأل جاوبدك عن الاموال المكتوزة في صناديق المملكة العثمانية فهل يستطيع أن يخبرنا بانها من غير الخلفاء ، وهل يذكر وقوفه كالتسولين على ابواب نظارات الخارجية في لندن وباريس يستعفى الملايين فيقبل له عن سنياء وطية خاطر ، وهل بقيت في ذهنه تلك الالفاظ التي كانت يسلمها لاولئك القوم ويجهز بها لديهم ؟ وماذا يقول اليوم وقد خا نك العهد وخالف تلك الوعود وأصبح زملمه يد التوتوني الجائر الذى يسومه الذل والحسف وبركبه الضيم والهرمان . الا انها لاتدعى الا بصار ولكن تسمى القلوب التي في الصدور . ولسوف تشرح هذا القول وتنبع ذلك الكلام ليكون الناس على بينة من الامر . فاما الزيد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض ف

جوارح شجر النخيل المدرسة الحربية الهاشمية

جاء نامن وكالة الحربية الجليلة ما يأتي :

صدورت الارادة السنية من حضرة صاحب
الجلالة الهاشمية ملكنا العظم بتأسيس مدرسة
حربية في الثكنة العسكرية الكبرى في جرجول
تحت مباشرة وكيل الحربية الجليلة يترشح المتعلمون
فيها لأن يكونوا ضابطاً في الجيوش العربية
الهاشمية المنصورة

ويشترط في قبول الطالب الى هذه المدرسة ان
يكون لهم المالم تلم بالقراءة والكتابة ومبادئ
الحساب وان يكون سنهم بين ١٧ و ١٩ سنة
وستكون هذه المدرسة داخلية مجانية ، وخصصت
لطلابها ملابس خاصة لهم غير الملابس المخصصة
لالجيش في الوقت الحاضر . وكذلك خصصت
امكان لتلقي الدروس وللاقامة والنوم والطعام وغير
ذلك مما يلزم لهم

وقد حدد ميعاد قبول الطلبة لهذه المدرسة من
يوم غرة جمادي الثانية الى يوم ١٥ منه

ادارة بريد في الوجه

جاءنا من ادارة عموم البريد والبرق ما يأتي :
انه بتوفيق الله تعالى وآثار الطاف صاحب
السيادة العظمى جلالة ملكنا العظم نصره الله
قد تأسس في نفس (الوجه) مركز للبريد وصار
يقبل منه واليه كل المراسلات العادية والمسجلة
باجرة نصف قرش عن كل كتاب عادي وقد اقتضى
ذلك نشر هذا البلاغ ليحيط الجمهور به علماً

الباخرة (نجيلة)

جاءنا من حضرة المحترم رئيس غرفة التجارة بمجدة ان
الباخرة (نجيلة) وصلت من السويس وعليها
البضائع الآتية :

٤٥٠	صندوق غاز
١٨٠	نصكة
١٧١	ورق
٥٠	صابون
١٢	نشا
١٠	مكرونة
١١	قليل اسود
١٠	فرش
٥	بصل
٥	برتقال
٤	سودا
٣	فشار فائرة
١	شريط
١	ليون
١	احذية
١	ادوات خنثية
١	« كناية
١	تيلا
١	عطارة
٥	بضائع مختلفة

واجب الشكر

للحضرة الملكوية الهاشمية

« قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك
من تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك
على كل شيء قدير »

الحمد لله الذي اخرجني وعدي ، ونصر عدي ، واعز جند ،
وهزم الاحزاب وحده ، والصلاة والسلام على من لا
ينبي بعده

أما بعد فيما أن جلالة ملكنا الهاشمي المظفر سيدنا
وسيد الجميع الحسين بن علي ايداه الله ، ووفقه
وعمله لما يحبه ويرضاه ، قام قومه في وجوه الطائفة المتغلبة

الاتحادية ، غيرة على الفضائل الاسلامية ، بعد ما ظهر من
سعيهم جدهم نحو الاسلام وصلى أهل الايمان وتقوية
أهل الشقاق والتفارق واضاعة ملك آل عثمان ، الى غير
ذلك من انواع الظلم والتعدي القادحين ، واستئصال الامة

العربية وانتهاك حرمة الحرمين الشريفين
وان كل ما ذكرناه قام عليه الدليل الاكبر ، وهو دليل
المشاهدة . ولاشك في ذلك الا ان احاسن له ، والذي
تمكن من عقله العباد والمكارمة

فحينما تفيض سيد العرب وملكنا الهاشمي العظم
تلك النهضة الدينية الوطنية - ايداه الله ونصره -
على تلك الفرقة المتغلبة التوراتية ، فظهر منهم البلاد

وارواح العباد ، واسترجع للامة العربية هناما وشرفها
واستقلالها واقدارها من رقة الاستعباد ، فكانت نتيجة
هذا العمل المحمود من ملكنا المنصور ان صارت لنا

في العالم دولة اسلامية عربية مستقلة بعد ان كادت تكون
آثارها مضحكة . وكانت عاقبة سوء افعال المتغلبين

القطعية ، وما استكونه في نفوس من سوء النية للاسلام
والامة العربية الزقية ان خذلهم الله واخذهم أخذ القرى
وهي ظالمة . وما زالت آساد جيوشنا العربية تتعمق في كل

موضع وتفتك فيهم بالسيوف الصوامر
ايها القوم الصكرام

انظروا رحمكم الله تعالى بعين الانصاف - وما بالعهد
من قدم - يوم كان الناس في بلادنا المقدسة قبيل هذه
النهضة الهاشمية المباركة كادوا يموتون جوعاً ، بل

وربما وقع ذلك بالفعل من عدم الارزاق ، ومن قلة
ذات اليد ، حتى اجل الناس باعوا اناهم العزيز بائس
بئس ، هذا عدا ما اضمره المتغلبون في انفسهم لبلادنا

من انواع المظالم وانتهاك الحرام كما هو حاصل الآن
بالفعل في جوارح الرسول الاعظم صلى الله عليه وسلم
فبمجرد ما قامت النهضة الهاشمية المباركة نظر الله

تعالى بعين الرحمة الى هذه الديار فحولها بدل الضيق سعة
وبدل الجوع شبعاً وبدل العسر يسراً وبدل الخوف اماناً
وبدل الجور عدلاً وبدل الذل عزاً ، الى غير ذلك من

انواع النعم التي لا تكاد تحصى . كل هذا نسمعه من فم
كل فرد من افراد الناس . ولترك ما فعله التوراتيون

في التام وما والاها من البلاد العربية فان صدق هجيتهم
فيها قد شاع وذاع وقرع الاسماع وملا القبا . بل
اعتبروا رحمكم الله تعالى بالحرم النبوي والها لبعرة

لن يعتبر ، فيها هو يصرخ باعلى صوته شاكياً لقرينه
الحرم المكي ما يلقاه من سوء افعال المتغلبين التي يزعج
منها العالم الاسلامي في كل انحاء المعمور من نهب الاموال

الطائلة والفنائس المدخرة المحفوظة في الحجرة النبوية
المطهرة مئين من السنين وقتل النساء والاطفال ونفي اعيان
المدينة البراءة واخراج عامة سكانها جبراً الى الديار الاجنبية

وتحويل اهلها وتخريب ديارها وقطيع اشجارها الى غير
ذلك مما لا يكاد يحصى ، بل ان هناك فظائع لا يستطاع
التفكير بها

ولما كان جلالة ملكنا المظفر اعلم الناس بما انطوت
عليه سرائر المتغلبين للنام من النية الخبيثة للتحريم الشريفين

متبع الدين والاسلام ، وجلالته اكثر الناس تأثراً وبغيرة
عليهما . وقد تحقق بالخبر المتواتر فظائع التوراتيين في مدينة
جدة صلى الله عليه وآله وسلم لم يكف باثنتي عطلق أمير

من أمراء الجيوش العربية بل قد ادها شماتت فؤاده وسارع
لانتاجها بالمال الامراء الاربعة العظماء الميامين . وان جيوشهم
المنصورة مددة الان بالخدمة المنورة من كل ناحية وعن
قريب تأتينا البشر ان شاء الله تعالى باقذارها وتخليصها

وحينئذ ينال العيش للاسلام في مشارق الارض ومقارها
الاناملوا رحمكم الله في الفرق بين حسن معاملة ملكنا

المظفر وامراء جيشه الكرام لمن يأتهم مهاجراً اليهم ،
وبين سوء معاملة التوراتيين لمن يدخل المدينة المنورة . فكل
من يأتى الى رحاب جلالة ملكنا المؤيد مهاجراً او غير

ذلك يجد من البشاشة والاكرام والاحترام فوق ما يقول
وكذلك من يأتى الى اي أمير من أمراء الجيوش العربية
ولا يترك مركز من المراكز من مهاجري سكان المدينة

او من العساكر الصابرين والناصريين لا يجدون الا الاحسان والشفقة
والاكرام . وقد خصص جلالة ملكنا ايداه الله عدداً
كثيراً من الابل مع المؤن اللازمة قرب المدينة لاجل حل

اللاجئين الى جيوشه فراراً من جور اولئك الاعدام والاداء
والاخذابون - لا اله الا الله تعالى - اذا انعم في تادير
الاقوات وجعل ساذج احقق المدينة يعذبونه عذاباً

أليماً حبساً وضرباً وتعذيباً وخدمة شاقة ونفياً عن المدينة
وان كل اناء بالذي فيه ينضح
فوقنا يقوم لوكنا جيمداً كوداً واننا صغاراً وكباراً لئنة

شكر وشانه جلالة ملكنا الهاشمي المظفر لما وفينا بعض
ما يجب له علينا

وحيث ان شكر المتمتع قرض وهو من شيم الكرام فيجب
علينا أن نشكره شكراً جزيلاً ونجدهم حماً جزيلاً مدى

الدور والاعوام وان نخلصه قولاً وقولاً ونقوم بالواجب
علينا قلباً وقالباً وننهض للدفاع عن ديننا والذود عن
كنايتنا . واضرح الى الله تعالى بان ينجز مقاصده ويؤيده

بنصر عز زهو ومن والاه وان يهلك كل من نافقه وعاداه
وان يحفظه ويحفظ اعياله الكرام وان عند الملك فيهم
ويحیی بهم الاسلام وان يجمعهم بهم على احسن ما يرام

بعد النصر والمظفر التام
واني اقول الكلمة الآتية ، لان الحق احق ان يقال ،
معرباً بها عما ينطق به من البلاد العربية واهلها لسان

الحال :
سعدت بطلعة بذكر الايام
وتبشر الايمان والاسلام

وشعوس اناوار الهدى قد اشرفت
والحق قد نشرته له اعلام
واليبت في طرب ما حولته
وكذا العظيم وزمره ومقام

واحسب جيتك بالمدينة قاصداً
فكنيتا بالفتح ثم وصفت
اعدائنا وكنيتهم انعام

وبلايل الافراح صادحة على
ابك المرور لسجما انعام
والامن ساد على البلاد بادرها
وشعائر الاسلام فيها تقام

والعدل يحم الناس حاضره وبها
ديهم فهل شخص حماء بضم
والناس في عيش هنى طيب
فوق الذي قد كان منك بام

فانظهم يمرأ مكان العمريا
تجمل الذي قد ظلمته غمام
يا ايها الملك الذي قد ناله
من ريشا تأييده وسلام

قد فئت حقاً للشريعة نصراً
وجهاداً من نبيها قد راموا
تسمى لاصلاح البلاد واهلها
فذاك تسهر والامام نيام

لك همة اعلی من الجوزاء في
نشر العلوم ليلها اقام
ملك حلیم عنا انعامه
ابداً غيور شفق وهمام

من مشر فرض محبتهم على
كل العباد وبفضهم اجرام
ياقوتنا قوموا سراعاً دافوا
عن ديننا وكنايتنا والناموا

ولننهمضوا مثل الاسود على العدا
بسيوفها تشرف الاقوام
يا سيداً من خير صفوة هاشم
يا تاج ملك الدين يا مقدم

قد دعنا احسانكم وتوالكم
شكراً لكم ما كرت الاعوام
فانصره يا الله نصر دائماً
والهكك عداه يا اعلام

نحج مقاصده وخلد ملكه
برق به انجباله الاعلام
وسرعة الهادي التي اقاموا
سحروا النبي سادوا الوري اسداً لوحي

وجميع في المعضلات كرام
ورثوا السيادة وانساحة والشجا
عه كابرأ عن كابر قساموا
ثم الصلاة على النبي وآله

قد دعنا احسانكم وتوالكم
شكراً لكم ما كرت الاعوام
فانصره يا الله نصر دائماً
والهكك عداه يا اعلام

نحج مقاصده وخلد ملكه
برق به انجباله الاعلام
وسرعة الهادي التي اقاموا
سحروا النبي سادوا الوري اسداً لوحي

وجميع في المعضلات كرام
ورثوا السيادة وانساحة والشجا
عه كابرأ عن كابر قساموا
ثم الصلاة على النبي وآله

ما غررت فوق التصون حلام
الطيب السوسي
الذي

خسارة العثمانيين
في العراق

فالت المقطم : يرى من الاخبار الخصوصية
التي عندنا والتي اشار اليها مكاننا الحربي في مقالته
أن خسارة العثمانيين في معارك العراق من اولها

الى منتصف جمادى الاولى لاقتل عن اوسين اقلأ
من القتلى والجرحى والاسرى والمفقودين .
وان جميع الذين وصلوا الى الحج (وهي قبل بغداد
بسته وعشرين ميلاً) لا يزيدون على خمسة آلاف

وهم كل باقى هناك من الجيش العثماني . وهذا يجمل
نتيجة حرب العراق الاخيرة نكبة من أعظم
النكبات على العثمانيين

وجاءها من مكنايا في لوندرة أن السارفين
بفنون الحرب هناك روى أن هزيمة العثمانيين
الكبرى في العراق نشأت عن أن المانيا امتعت

عن ارسال السلاح والذخيرة والمهمات الحربية
الى العثمانيين رغبة منها في حفظها لاستعمالها في
ميايدن اوروبا الكبرى فغاثت المانيا حليفنا تركيا

وتخلت عنها في شدتها . ويعتقد السارفون بفنون
الحرب ان انكسار العثمانيين العظيم في العراق
سيكون له اكبر تأثير في سير القتال في

ساحات الافضل

اعتراف المانيا
بمخرج موقف تركيا

وردت الى المقطم برقية من مراسله في لوندرة تقول
فيها ان جريدة (فرنسكوفورت زيتغ) الالمانية
أثبات مقالة عن حالة تركيا الحاضرة اعترفت فيها

بمخرج موقفها بعد انتصار الإنكليز عليها في العراق
والعراق المصري

وقد وردت الى مكنايتنا برقية من هروايدا
جاء فيها ان الدوائر الالمانية قابلت خبر سقوط
كوت الامارة باشد الاسف والاستياء واتمت بالالوم

الشديد على القواد الاثراك ودمتهم بالوهن والجمل
ونحمت الصحف الالمانية في انكسار العثمانيين
في ساحة كوت الامارة فعدارت في تميل سقوامها

وانهزام العثمانيين منها

وقد وردت الى مكنايتنا برقية من هروايدا
جاء فيها ان الدوائر الالمانية قابلت خبر سقوط
كوت الامارة باشد الاسف والاستياء واتمت بالالوم

الشديد على القواد الاثراك ودمتهم بالوهن والجمل
ونحمت الصحف الالمانية في انكسار العثمانيين
في ساحة كوت الامارة فعدارت في تميل سقوامها

وانهزام العثمانيين منها

وقد وردت الى مكنايتنا برقية من هروايدا
جاء فيها ان الدوائر الالمانية قابلت خبر سقوط
كوت الامارة باشد الاسف والاستياء واتمت بالالوم

الشديد على القواد الاثراك ودمتهم بالوهن والجمل
ونحمت الصحف الالمانية في انكسار العثمانيين
في ساحة كوت الامارة فعدارت في تميل سقوامها

وانهزام العثمانيين منها

انتصارات (الحسين)

نشرت زميلنا جريدة (الانصار) المصرية المقالة التالية بقلم حضرة صاحب الغزوة الكاتب الفضل السيد محمد بك وحيد الابوين. ونحن نقفها لفرانس الكرام نقصد اطلاعهم على ماخطه الاقلام عن هذه النهضة المباركة وعن وقع انتصارات الجيوش الهاشمية في نفوس اخواننا أهل الاقطار الاسلامية. وانا نأمل ماورد في هذه المقالة من اطراء خريبتنا على مكارم اخلاق حضرة الكاتب الفاضل ونبل عواطفه التي تشكره عليها. قال حفظه الله: ماوصلت بالبريد الاخير اعداد سيدة الصحف الا وقد اهتزت لها اهتزاز السرور العظيم فلوب المسلمين من رجال ونسوة كبارهم وصغارهم وانشرت صدورهم على البهاء وانطلقت انفسهم باحاديث الطمأنينة وعبارات التهاني وعوامل البهاء ماخطى أهل مصر بتلاوة الاعداد الواصلة بأخر برید من (القبلة) لسان حال مولانا وسيدنا ابن رسولنا عليه السلام الا وقد اهتل بنو النيل ذووالشوق الاحمر الى كل حرف يرصع فيها وكل كلمة تودق تودق الجواهر الصخرية في تضاعيف سطورها الوضاعة بنور الشرف الرسولي والمجد الهاشمي تهليل الحمد للرب الاعلى وسجدوا له عز وجل سجود الشكر لما قد ذقت الى الاقدسة المحمدية من أفر ما يشر به هذه القلوب وتشر به صدور المسلمين وهو ذلك النبا العظيم ذلك القول الكريم ذلك السرور القياض ذلك الفرح المتناهي ذلك البلاغ المنير ذلك الحديث البهي الشجي أعني به انتصارات الحسين السداني ملك الامجاد الامائل الهاشمي عبيد بيت سيد المرسلين ان مسلمي مصر لرافقون من صميم الاقدسة بكل تنظيم واجلال احسن التهاني الى جلاله السيد المولى الاعز حاشي حمى راية البلد الامين ومضافون مصافحة الاخاء اخوانهم في الدين اولئك الاسود الكواثر والايوت التواهر ضباط وجنود جيش الحسين الاظفر شاكرين لهم باسم الدين علمهم بحكم الكتاب المين وبوصية خاتم النبيين وبتوالي انتصارات هذا الجيش المسير بسر القرآن داعين ولدعائهم هذا في كل طرفة عين سرردن وفي هذا المقام لقد حق ان اذكر ما رأيت من اتيان عظماء المصريين في وليمة فخامة السير ونحت وسرورهم من رؤية حشرات النبلاء ذوى الفضل والشيم الكريمة السيد محمد شريف القاروقى والسيد فوزي البكري والسيد سالى البكري بينهم في هذه الولية الفاشخة وماسمت من كثيرين منهم قولهم لي والفرح العظيم باد على وجوههم الناضرة في هذه الحقلة الراحية الباهرة: « اذا كرام نائب الملك لرجال حكومة ابن رسولنا عليه السلام

لهو من الادلة على ان بريطانيا العظمى صدقة حقيقة للمسلمين »

ذلك ما زلت وسمعت من الكثيرين من أصدقائي من أهل الوطن العزيز الذين لبوا دعوة فخافة النائب المحبوب الكريم واتي لمضيف اليه ملبين لي قوله في هذا الصدد في صحف مصر واوريا قولاً حراً وهو ان كل تودد وكل تكريم لحكومة جلاله مولانا الحسين ذي التاج الاشرف والعرش الاظهر لهما موجهان الى جميع المسلمين. عاش الحسين بن علي وتوات انتصاراته باذن الله وببركة جده رسول الله آمين وحيد

غاية الانكليز

من الحرب في تركيا

يذكر القراء رأى مراسل التيمس في مصر الذي كونا نشرناه من مدة طويلة مشيراً الى ان الحلفاء لابد أن يقضوا على القوة العسكرية التركية في الميادين الثلاثة في الشرق الادنى وهي ميدان سيناء وميدان العراق وميدان الانضول وقد تحقق هذا القول بالقضاء على كل ما كان للتورانيين من المراكز في سيناء حتى اخرجوا الى أعماق فلسطين ثم بالبطشة الاخيرة في العراق ومطاردتهم من فارس واستئناف النشاط في الانضول وتقول رصيفتنا جريدة المظفم النراء في عددها الصادر يوم ٦ جادى الاولى:

« أما غرض البريطانيين من حرب العراق فقد كان في أول الامر حماية طريق الهند وهذا تم لهم بعد احتلال البصرة وبسط سلطتهم على خليج العجم. وبعد ذلك صار غرضهم اضعاف قوة تركيا العسكرية لمنعها من مساعدة المانيا واخراجها من صفوف المقاتلين في الحرب الاربوية. وهذا الغرض يدرك باحراز النصر على الجيوش الدمشقية اينما كانت لافرق بين كوت الامارة أو مدائن كسرى أو بغداد أو جنوب فلسطين »

ثم عادت الى هذا الموضوع في اليوم الثاني فأكده بقولها:

« ان الغرض الاكبر الآن ليس احتلال بغداد مع ما في احتلالها من الخسارة العظيمة المادية والادوية لتركيا لانها عاصمة تركيا الشرقية وأهم مدائنها هناك ولكنه اضعاف قوة تركيا العسكرية والتضييق عليها لاجراجها من صفوف الحارين ومنع الالمان من الانتفاع برجالها ومخاضيلها ومعادنها »

ثم قالت: « وخلاصة القول ان اذعية القتال العظمى في العراق ليست ناشئة عن احتمال الاستيلاء على بغداد وان يكن هذا الاستيلاء رمزاً الى النتيجة النهائية لكنها ناشئة عما هو أبعد مرمى من ذلك أى القضاء على قوة تركيا العسكرية »

خادم الحرمين الشريفين

أثنت جريدة (الكوكب) النراء مقالة ترجمت فيها (السلطان سليم الاول) وذكرت كيفية خروج الخلافة من يد اهلها واشارت الى لقب (خادم الحرمين الشريفين) ثم ختمت المقالة بقولها:

« ولا ندري أى حرم يبقى ثلثة الترك في نهاية هذه الحرب، بعد تحرر بيت الله الحرام، وتهديد جنود مليكة الحسين بن علي القرشي المدناي فلسطين ومسجدنا الاقصى »

الدستور المشغوم

والوزارة الانحادية الجديدة

أثرتنا في عدد ماض من القبلة الى قول طلعت بك في خطبة التي ألقاها في مجلس الميومان: « اننا نقابل حتى يعترف لنا اعداؤنا بحق الوجود ». وقد نقل المظفم في عدد ٦ جادى الاولى الجارى كلمات أخرى من هذه الخطبة قال فيها هذا الصدد الجديد: « وسفرغ وزارتي قصارى جهدهما ليرجع جميع الثمنين بنعمة الفساتون الاساسي. وسنعرض على مجلسكم في أقرب آن لاحقة تعديل القوانين الدستورية بتدبير وافق مصالحنا الحاضرة » فعلق المظفم على هذه الجملة بقوله: « والذي زاه ان حاجة الثمنين الى الخبز أشد منها الى التمتع بنعم الدستور. وان منع الاعتداء على حياة الافراد وكرامتهم واموالهم اعظم فائدة من تعديل القانون الاساسي في حكومة تركيا » ذلك ما قاله المظفم تعليقاً على تخريصات طلعت بك الذي لا ينظر أحدهم ان نخيل من ذكر الدستور وقوانينه وتتمتع الثمنين به بكل ما حل بهم من سلك الدماء وضاع البلاد وسلب الاموال. ولبت طلعت بك بتغير خطبة الآتية كلمة « دستور » و « قانون اساسي » بكلمة « انقلاب » لانها اصدق عنوان لهذه البرع التي جأنا بها فقبلت المسلكة رأساً على عقب وانهارت بها في هوة الدمار والاضمحلال

ونقلت عن ٢٦ ربيع الثاني من جريدة (الطنان) الفرنسية تعليقاً على خطبة طلعت وما قالته هذه الجريدة: اعرب طلعت بك عن سروره « بالانتصارات الباهرة التي احرزها الجيش التركي في الروالبحر ». واذنا فقتنا عن هذه الانتصارات وجدنا الروس احتلوا ارمينية كلها والانكليز جعلوا يمددون سوريا بعد ما حاصروا كوت الامارة. ومع ذلك ترى طلعت بك مسروراً جداً لان الترقى التركية حاربت مع الجرماني في بلاد سقطت في يدهم ولكن لاجراء تركيها فيها على الاطلاق فيجب طلعت بك ان يدرب عن سروره من هذه الحال، ولكن اليوم الذي تفر فيه المانيا هو اليوم الذي لا يستطيع فيه جميع الاتحاديين ان يدروا الخطر الذي قادم سيادهم اليه. ولا يحفل طلعت بك بذلك بل يعلم ان الساعة التي يكفر فيها هو اعوانه عن خيانتهم العظيمة ستأزف عاجلاً أو آجلاً

قد تحملت جميع الاتحاد والترقي جانباً عظيماً من تيمة المصائب التي نزلت بتركيا فانها لم تحل على عبد الحميد قابلهما التام بالبنات الجديد لانه ظن انها ساءت بشئ جديد وكنا نحن الفرنسيين اول من مددته الى ضرورة مبادئ الحرية والعدل التي هي مبادئنا والتي توهمنا ان طلعت وانور وانصارها من مثليها في تركيا على ان حقيقة جمعية الاتحاد والترقي ظهرت لنا بآتم مظاهرها في هذه الحرب وفي السنوات التي سبقت اعلانها فرأينا ان تلك الجمعية تسير بتفضي معاداة ارميها مع حكومة برلين غائبة تسليم رايها والانضول الى الجرماني مقابل مبلغ من المال ومقدار من المهمات الحربية وغير ذلك مما يكمّل للجمعية بقاءها متفاداً الاحكام فلاخاديين كانوا ولا يراون متفزين اواخر برلين واليهام وحدهم تعود الاموال اللاتينية التي ترسل الى الاستانة وهذا التكالل العظيم بين الجرماني والاتحاديين ظهر للبيان في الخطبة التي نهجها الاتحاديون للقضاء على العناصر غير التركية

كلارمن واليوريين والبنانيين وغيرهم فالفاحون باوصلون اعمالهم لاثان والبلاد تقفر وبدأ رويداً وقد ثبت لنا بآلة لاسمبل الى حضنها ان المانيا مشتركة في هذه الجرائم اشراكاً فعلياً وان الاتحاديين لا يقدمون عليها ولا مساعدة الا لانهم

ان الدول الحلفاء لا ترى في نتائج هذه الحوادث الامايب ان تراء قلازمة التي يستعملها حكمتها لاذع الآراءه وارنكاب الفضائل والمواقف في القرن العشرين لاجل لها في اوربا الجديدة التي تشاد على دماء جنودنا وقد زالت الاسباب السياسية التي ادخلت تركيا في مصاف الدول العظمى ولم يبق اقل رجاء لطلعت بك وانوربان مجلسا معنا على مائدة واحدة في المؤتمر القبل. اما تحرر الاسلحة فقد تم الاتفاق عليه نهائياً وهو يكفل لنا مع سريان الدوى الى اوربا

وختم طلعت بك خطبته بقوله « وسنبر مع الجرماني جنباً الى جنب الى الحياة والموت » وهي العبارة الوحيدة التي صدق فيها في بيان لان اليوم الذي تقهر فيه المانيا هو اليوم الذي تنصب فيه المشايخ رجال الاتحاد والترقي على غير علم منا ومن دون دخولنا في الامر فالترك انفسهم يستيقظون حينئذ من سباتهم العميق ويصرخون بشغل الدنيا والمواقف التي افعلها الاتحاديون على عقابهم ثم ينظرون الى ما حل بالدولة على يدهم فينتقمون منهم اشد انتقام ولكن بعد الفوات

المجلة السلفية

جاءنا العدد الاول من مجلة شهرية جديدة بهذا الاسم يصدرها في مصر حضرة الفاضل الفيور عبدالفتاح افندي قنلان الوكيل العام لجريدة القبلة في القاهر المصري

وان اسم هذه المجلة وابحاث الجزء الاول منها يدلان على ان النامة منها نشر النواذر المهمة من آثار السلف الصالح في علوم الشرع الشريف واللغة والتاريخ والاخلاق، وهي تتناول ايضاً ابحاثاً في اصول التربية الموافقة لحالة الشرق وكذلك امور تدير المنزل والتجارة والصناعة ولا تتعرض لشي من امور السياسة

وقد علمنا ان جماعة من كبار العلماء في الاخاث المذكورة آنفاً يؤازرون هذه المجلة وبعدونها بمعارفهم وآثارهم واختياراتهم. وقد اخذ الاستاذ العلامة الشيخ طاهر الجزائري بنشر في (المجلة السلفية) فوائد متقاة من تذكركه التي تحتوي على نواذر ما اطلع عليه في كتب الاثمة المحققين من المسائل المهمة

فقد رجو لهذه المجلة النراء سعة الانتشار وزيادة الارتقاء

ازمة الورق

في صحافة اوربا

قرر مجلس الوزراء الفرنسي اقلال عدد صفحات الجرائد ابتداء من يوم ٢٣ ربيع الثاني الماضي وبموجب هذا القرار تصدر الصحف اليومية ناقصة صفحات عن عادتها فاني كانت ذات ثمان صفحات تصدر بست صفحات والتي كانت تصدر بست صفحات تصدر الا بارب ٤٠٠ الخ والجرائد المصورة تخفض عدد صفحاتها بنسبة كيرجيمها او صفرها وكذلك سائر الصحف وما جاء في خطبة المسر لويدي جورج رئيس الوزارة الانكليزية أخيراً في البابلان ان واردات الورق الى انكازا ستتنقص ستمائة وأربعين الف طن وهذا المقدار يساوي نصف القيمة المسووح باستيرادها

بين الانكليز والالمان

لوندرة - في ٢٠ جمادى الاولى

[بلاغ رسمي]

اذاع المارشال هينغ بلاغاً قال فيه : ان اطلاقنا مدفوعات المدافع بشدة على الالمان اضطرهم الى اخلاء خط دفاعهم على طول الالمان التي في مرتفعات غرب (باوم) على خط طول ثلاثة اميال ونصف واخرجنا مؤخرتهم من المنطقة المذكورة في عمق ميل واحد

استولينا على غابات (غريشيل) و (لانيورت)

تقدمنا في شرق (غومسكور) وشمالها مسافة ميل الى الامام

هاجمت فرقة المانية خنادقنا في الجنوب الشرق من (نيوشايل) فزدت من كل جهة ولم نخسر سوى بضعة رجال

وصدنا كل الهجمات التي حاول العدو القيام بها في سائر الهجمات

بين الفرنسيين والالمان

باريس - في ٢٠ جمادى الاولى

[بلاغ رسمي]

فما بهجمات مدعومة ومتعددة في منطقة (لاسيني) فاضطر الكشافات الالمانيون الى القرار

قابلنا العدو بهجمتين على الاستحكامات التي استولينا عليها في مناطق (اكة فسيل) و (ميزون دي شامباني)

فلم يستطع أن يبلع بنا أي خسارة . وقد أردت خائفاً

نشب قتال قاتل في اليد في مكان بين (التل رقم ١٨٥) و (ميزون دي شامباني) فاستولينا مرة أخرى على قسم من الخنادق هناك

وفي جنوب (سنت مييبل) استولينا على مزرعة (هومانفيل) واخذنا منها ثلاثين أسيراً

ببادل الفرعان في شامبانيا اطلاق المدافع في منطقة (ميزون دوشباني) و (ميزون دونيباس)

هاجم الالمان (تلة ١٨٥) قتال اليد فباثوا بالخذلان . اما في الضفة اليسرى من نهر (الموز) قد اشتد اطلاق المدافع من الطرفين . وتدل الظواهر على ان نيراننا اثرت تأثيراً شديداً في منطقة (فوكور) وعلى (تلة ٣٠٤) وفي الضفة اليسرى في الشمال الغربي من (بزنفو)

نشب قتال قاتل في اليد بين (تلة ١٨٦) و (ميزون دوشباني) حيث استولينا على بعض الخنادق

اخترقت جنودنا الخنادق الالمانية في اربع نقط من نهر (الموز) و (ابرمون) ووصلت الى خط الدفاع الثاني فالتحت بعض الاسرى الالمانيين

وفاة دوقه كوت

لوندرة - في ٢٠ جمادى الاولى

توفيت دوقه كوت امرأة عم ملك انكلترا

جهد النمسا

في الرجال والمال

لارب ان النمسا قد فرغ كل جهدها في جمع الرجال والمال لاجل الحرب واصبحت بلادها لا تحتل من بلاد

على ماقلت . بذلك على ذلك المعلومات الرسمية الآتية :

في يوم ١٦ ربيع الاول من السنة الماضية اضطرت الى رفع أقصى حد لتجهيزها الى سن ٥٥ بعد أن جندت

قبل ذلك الذين في سن ٥٠

في يوم ١٤ جمادى الثانية قررت مراجعة المأذونين والذين اغتوا من الجندية من قرعة ١٨٨٦ الى قرعة

١٩١٧ (الحالية)

في يوم ٢ شوال جندت الافراد الذين من قرعة سنة ١٩١٧

في يوم ٦ محرم من هذه السنة جندت افراد قرعة سنة ١٨٨٦ الى القرعة سنة ١٨٩٩

في يوم ١٩ منه جندت آخر قرعة سنة ١٩٠٠ الى ١٩٠٤ و ١٩١٠ الى ١٩١٢

وتشرت جسريرة (نوبه فريه برمه) النسوية بياناً عن اعادة فحص قرعة ١٩١٢ الى ١٩١٨

ومن يوم ١٦ ربيع الثاني الماضي الى ٣٠ منه آتت اعادة فحص قرعة سنة ١٩١٩ ومن ٩ جمادى الاولى

الحاجري بدأت شخص طابا قرعة ١٨٩٢ الى ١٩١١ وذلك البرة الرابعة . أي انها كلما تركت افراداً من قرعة

هذه السنوات بسبب آفات صحية أو اسباب أخرى ترجع مرة ثانية وثالثة وراابعة الى تجنيد من كانت تركتهم

قبل ذلك لشدة حاجتها الى الجنود وفي بلاد البحر أخذوا من قبل الان افراد قرعة ما بعد

سنتين ثم عادوا مرة ثانية فأخذوا من كانوا تركوهم منهم لاسباب صحية وغيرها

وتقول صحف برن (سويسرا) ان المباحثات التي دارت بين امبراطور النمسا ووزراء النمساويين والجرمانيين

تقرر فيها تجنيد جميع الرجال من سن ١٥ الى سن ٦٥

دون فرق بين المراتب والأعمال والنصاب . واقفوا على اعلان مذخور على الشعب بان الوطن في خطر شديد ويظن انه يوم اعلان هذا المنشور يعلن امبراطور المانيا ايضاً منشوراً على الالمانيين يطلب منهم عين هذا الطلب

وهي حالة لم يسبق لها مثيل في زمن من الازمان

هذا جهد النمسا الذي بذله لجمع الرجال حتى لم يعد في طاقتها احتمال ما هو اكثر منه . وأما جدها

في المال فقد اصدرت لجنة المراقبة في قبة عاصمة النمسا تقريراً عن حالة الديون العمومية جاء فيه ان

الديون العمومية في النمسا (فقط دون البحر) زادت في السنة الاشهر الاولى من اعلان الحرب خمسة مليارات

وخمسة واربعين مليون كورون (والكورون عملة نمسوية اكبر من ربع الجنيدي واصغر من الروبية)

وفي السنة الاشهر الثانية زادت الديون العمومية على ذلك المقدار أربعة مليارات وأربعمئة وخمسين

مليون كورون وفي السنة الاشهر الثالثة زادت أربعة مليارات وستمئة

وواحد وأربعين مليوناً

ثم صارت الزيادة في كل سنة أشهر أربعة مليارات وسبعمئة وثلاثة عشر مليوناً الى النصف الاول من سنة

١٩١٦ حيث زادت فجأة عشرة مليارات وأربعمئة وثلاثة عشر مليوناً

وهما زاد مصيبتهم أن قسماً كبيراً من ديون النمسا قرب وقت استحقاقه ، فيمنا هي بحاجة الى عقد قروض

جديدة اذا بها مضطرة الى تسديد ديون قديمة ، والاهاى يشكون القلة والفنك بسبب ما تحمله في السنوات الثلاث

التي مضت عليهم وهم في حالة الحرب

وادلى شئ على الحالة المالية في النمسا سقوط قيمة الكورون فقد بيعت المائة الكورون في بورصا (زوروخ)

الالمانية ثمانية واربعين فرنكاً وكانت قبل الحرب ثمانية وخمسة فرنكات

تأثير الاستيلاء على بغداد

بعض تفاصيل عن بغداد

لوندرة - في ٢٠ جمادى الاولى

[بلاغ رسمي]

كان البدء في الاستعداد للهجوم نحو بغداد في ٢ جمادى الاولى . ومن ذلك الحين اخذت جيوشنا تتلاحم مع جيوش الاعداء الى مساء يوم ١٦ جمادى الاولى . ثم باشرت الهجوم تحت جنح الليل . وماليت أن أصبح الهجوم

تاماً على ضفتي النهر . ثم ابتدأت باحتلال محطة سكة حديد بغداد عند مطلع الفجر واحتلت بعد ذلك مدينة بغداد نفسها وواصل الفرسان زحفهم فاحتلوا (الكاظمية)

وان فرساننا هم الذين قاموا بهذه الحركات الحربية ، وكانت السفن النهرية تساعدهم وتقدمهم بما لهم من ربح اهالي بغداد يجنودنا عند وصولهم اليها

وجندنا في بغداد معاملة صغرى للإسلة فاحذنا في اصلاحها . وان لانها الميكانيكية لا بأس بها ووجدنا في بغداد ارباباً مدافعين التي خسرناها في كوت الامارة في السنة الماضية

مما غنمناه في بغداد خمسة من قطارات السكة الحديدية

كان الالمان قد نقلوا من بغداد كل ذي قيمة . الآن استيلاءنا عليها شئ يذكر على كل حال

[القبلة]

ان القطارات التي اشير اليها في هذه التقارير هي التي تسير على السكة الحديدية التي أنشأها الالمان من (بغداد) الى (سامرا)

التقدم في شمال بغداد

لوندرة - في ٢٠ جمادى الاولى

[بلاغ رسمي]

تقدمت جيوشنا مسافة ثلاثين ميلاً من شمال (بغداد)

الاحتياطات لمنع طغيان الماء

لوندرة - في ٢٠ جمادى الاولى

[بلاغ رسمي]

اخذنا الاحتياطات لمنع طغيان المياه من دجلة على مدينة بغداد في موسم الفيضان الان

تأثير الاستيلاء على بغداد

لوندرة - في ٢١ جمادى الاولى

ان استيلاء الانكليز على بغداد يعتبر ذا شأن مهم من الوجهتين الحربية والسياسية اذ انه قضى على الفكرة الالمانية القديمة التي ترى الى تشييد ساطة المانية مركزية في غرب آسيا

احتلال كرمات شاه

بروگراد - في ٢٠ جمادى الاولى

[بلاغ رسمي]

احتلت الجيوش الروسية بلدة (كرمات شاه)

بروگراد - في ٢١ جمادى الاولى

لا يزال الجيش الروسي يطارد الجيش التركي في غرب فارس بعد استيلائه على كرمات شاه

قطع العلائق بين المانيا والصين

لوندرة - في ٢٠ جمادى الاولى

سواء في برقية من نيويورك ان حكومة الصين قطعت العلائق مع ألمانيا واعتقلت تجار الالمان عندها بصفة مؤقتة

[القبلة]

يظهر ان المفاوضات التي كانت دائرة بين حكومة الصين ومعتدي الحقاء (في بكين) قد انتهت بالاتفاق على هذا الامر . وكان الحقاء قد وعدوا حكومة الصين بانها اذا قطعت علاقتها قطعاً بآنا بألمانيا والنمسا براعون

مطالبته من تأجيل دفع اقساط غرامة حرب (البكسر) في أثناء هذه الحرب وبعدلون الرسوم الجركية

اغراق سفينة اميريكية

واشنطن - في ٢٠ جمادى الاولى

اغرقت الفواصل الالمانية سفينة اميريكية اسمها (غوانسكون) محمولا ألف وثمانمائة طن كانت خارجة من نيويورك رافعة اربعة الاميريكية وعليها مواد غذائية مشحونة الى لوندرة . وقد نجح بحارها

واشنطن - في ٢١ جمادى الاولى

كان اغراق الباخرة الاميريكية (غوانسكون) بدون سابق انذار . وقد اطلقت عليها انفواصة الالمانية عشرين قنبلة عادية ومبشجرة من مسافة قريبة . وان ريان الفواصة اي أن يجر زوارق الباخرة الى الساحل

اعتماد مالي انكليزي

لوندرة - في ٢١ جمادى الاولى

صادت مشرورح المديروناو رولا في مجلس الاعيان الانكليزي فصادقوا على اعتماد أربعة وستين مليوناً من الجنيهات برسم الذخائر والسفن الجديدة ومساعدة الحقاء وغير ذلك من النفقات